العدد ١٦٧٢ — السنة الخامسة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٠ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ — موافق ٢٦ نيسان ش و١١ نوار غ سنة ١٩٠٨

فهرست

علم الحياة، أي العلوم أفضل، قيمة الوقت، فوائد صحية، الأستانة العلية، أخبار محلية، تلغرافات، مراسلات: طرابلس، أخبار الجهات: حلب، دمشق، حمص، حاصبيا، طرابلس، القدس، بغداد، متفرقات، إعلانات.

علم الاجتماع البشري
علم الحياة
١

للكاتب الفاضل صاحب الإمضاء

الإنسان له عقل وشكل ولكل منهما حاجات والعلم الذي يتوصل به إلى الطرق التي يتغلب بها الإنسان على حاجاته المادية والمعنوية نسميه علم الحياة ومأخذه من تصفح أحوال البشر والتجارب والمشاهدات وهو كما تراه علم نفسي اجتماعي شريف يجب على البشر درسه والعناية به وإلا عاش المرء وقضى وهو لا يدري من الحياة إلا أنفاسًا تتعاقب وبؤُوسًا تتواثب.

الكائنات الطبيعية على اختلاف أنواعها وتعدد أصنافها سخرة للبشر مكلفة من محارم وجودها أن تتحرك بيد هذا الكائن الإنساني وهو ذو مدراك يعرف المنافع ويريدها ويعلم المضار ويحذرها وإنا نراه مع هذا وذاك ساخطًا شاكيًا حزينًا باكيًا سواء المعدم والواجد والوضيع والماجد والقاعد والعامل والأديب والجاهل حتى قال:

كل من تلقاه يشكو دهره
ليت شعري هذه الدنيا لمن

وما ذلك لأنه يعيش عيش العجم والجماد أو لتمنع المسخرات عن الانقياد بل لأنه أغفل ما يوصله إلى التغلب على مطالبه الحيوية وسلم نفسه إلى صدف الأيام وفلتات الزمان.

ليست الحياة عبارة عن تقلب الشخص في أحضان زمانية يعدها عدًّا ونواميس طبيعية لا يملك لها مردًا فإن هذه الحياة هي بعينها حياة العجماوات لأنها كائنات قاصرة الرغبة محدودة الإدراك خلقت لتكون كآلات في عمران هذا الوجود البشري فهي مقهورة أن تعيش في خضوع دائم لسلطة الطبيعية وشريعة الكون وإنك لو استكشفت منها الصدور لوجدت أوعية بأساء ومراجل غموم وشقاء وما أسفلها حياة يتلوث بها الإنسان وهو إنسان.

إنما الحياة بساط مدني تتلاقى فيه النفوس بأمانيها والعواطف برغائبها وهي منصة للتسلط على الكائنات المادية والتغلب على معامل الطبيعة ومرقاة يعرج عليها إلى سرادق السعادة وأرائك الراحة والنعيم وتلك حياة الإنسان إذا أراد أن يعيش إنسانًا.

أن في هذا الإنسان قوتين عقلا وإرادة فالأولى تهديه إلى مناهج وجوه الرزق موكول إنتاجه إلى أطوار الوسط فلم يبق لصاحبه عيش ذاتي وإذا انقلب الوسط إلى طور همجي رضي بجهالته واشمئز من كل مائدة أدبية فعاد الأديب صعلوكًا والحكيم متروكًا والفيلسوف مملوك وود كل منهم لو أنه كان حارثًا أو زارعًا أو أدنى من ذلك من الحرف المادية يملك بها قوته ويحفظ كرامته واحتقار هذه الصنائع الطبيعية وهمٌ أضر بالناس وقد نجحت منه الأمم الراقية وبعد أن كان يدور بينهم تقسيم الصنائع إلى شريف ووضيع أصبحوا اليوم حديثهم تنويع الناس إلى رجلين كفؤ وغير كفؤ وعامل وكسول حتى هان على ابن العظيم منهم أن يكون زارعًا أو تاجرًا أو صاحب مصنع ولم ينقصه ذلك من شرفه مثقال ذرة لعموم هذا المبدأ الحي في قومه وأمته وعادوا يحتقرون ما عدا الطبيعي من الصناعات ولا سيما ما يسلب منها ذاتية الرجل وقد مددنا النَّفس في ذكر الكسب ووجوهه وحاجة كل بشر إليه وتأثير البطالة على الآحاد والشكل الاجتماعي وبينا منزلة كل في نظر الأديان عامة والإسلام خاصة واستوعبنا جميع ما يتعلق بهذا الباب في كتاب مقالات الأعمال والمصالح.

***

التربية للمستقبل
٢

حاجات الحي متجددة بتجدد أنفاسه وذلك من دواعي التغير الدائم في الأعمال والأخلاق والعادات والأميال والفكر وهذا هو عالم الحس والحركة الذي على مبادي الماضي لا تنطبق على متجددات الحاضر ومعدات المستقبل فكان صاحبها في حس ميت وحركة منسية لا يتأثر من شيء ولا يؤَثر على شيء وليس له من الحياة إلا أنه شغل من الفراغ حيزًا وزاد أرقام الرؤُوس عددًا والتربية على مبادي الحاضر تبعث حسًا قاصرًا ومدارك محدودة وصاحبها حساس بحس أهله متأثر بتأثرات قومه حتى إذا قذفته الأيام إلى وطن غير وطنه وأمة غير أمته لم يجد من نفسه ما يجاريهم به من عمل وفكر وحركة فصمد كالحجر وجمد كالبقر لا أيدي له فتعمل ولا فكر له فيصور ولا حس فيتأثر فإما أن يموت جوعًا وأما أن يفعل فيه تأثير الجوار فينقلب إلى عناصرهم ويستحيل إلى جوارهم ثم يجري بتيارهم ويتحرك في مدارهم وهو بعد ذلك إذا رجع إلى أهله واستأنف الإقامة في محتده صعب عليه العيش ما لم يعد إلى صبغته الأولى ولونه القديم بعد طول المدة وذلك هو شأن من نشأ ليعيش بوسط لا ليعيش بنفسه ولهذا قال الحكيم الإسلامي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تكرهوا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

والتربية لأجل المستقبل هي حماية الفطرة أن يشوبها مباد ميتة وتنميتها بغرس الملكات الحية التي تؤهل صاحبها للفوز في معارك حياته وتضمن له الراحة في تحصيل حاجاته والسعادة في محياه ومماته ومتى بلغ الرجل أن يكون كذلك كان رجل الزمان وبطل الحياة ولن يبلغها حتى يكون كبير الهمة تام الإرادة جدي الفكر والطبع والعادة وهذه ثلاث خصال للحياة الراضية لا تتكون إلا من التربية على سبعة مباد مستقلة أولها الاعتناء بصحة الأطفال وتعهد قوتهم الجسمانية يومًا فيومًا حتى تبلغ الحد الممكن لأنها منبت

الهمم المادية ومولد الإرادات وأن الاعتدال الصحي ميزان جميع القوى المعنوية وأما المرض والضعف والهزال فهو يقلص النفس أن تمتد إلى ساحات الحياة الكبرى ومن وراء ذلك جمود العواطف وفتور الشعور وانكماش الرغبة والأميال وسقوط الهمم والعزائم والناس في هذا المبدأ من تربية الأولاد بين رجلين رجل يدع الطفل إلى رحمة أجله فلا يفكر في غذائه ولباسه ومنامه ومغداه ومراحه ولا هوس له فيه إلا أن يكون حيً يأكل ويشرب ويجري ويلعب كأنه ما خلق إلا ليحي إلى أجل معلوم ولا حد للحياة عنده إلا الأنفاس المتجددة وإن كانت منطوية على جمرات.

وآخر لا يفكر إلا في تقويم بنيته وتعديل صحته وتنمية قوته وتحسين هيئته فيتخير له الغذاء الطيب واللباس الجيد والمساكن الحسنة ويُعني بأمر نظافته وقوانين رياضته وسائر الوسائل التي تقوي جسمه وتنشط نفسه ولكنه بعد ذلك يسوقه إلى هجر ملاذه ومجافاة طيباته بالدرس والمطالعة والكتابة ونحوها من أنواع المجاهد العقلية دون أن يكون لذلك ميزان اوحد معتدل فيصبح الولد ويمسي وهو في دائرة من داخلها ضيق وقهر وتعنيف ونهر حتى يشحب جسمه ويكمد لونه وتضمحل قواه ويموت شعوره وهو بعد ذلك إما محروم مما ينهك صحته من أجله وإما مشغول بمراجعة الأطباء وأخذ الأدوية والعقاقير إلى أن يدركه أجله فيقضي ولم يستثمر من العلم لذة ولا ذاق من الحياة راحة.

«لها بقية» أمين عز الدين

مباحث علمية أدبية

أيُّ العلوم أفضل

لمكاتبنا الحلبي الفاضل

تابع لما قبله

وحيث قد ثبت الافتقار إلى كافة العلوم ضرورة أن الشخص الواحد لا يمكنه أن يحيط بها علمًا فينبغي لطلاب العلوم على اختلاف أنواعها أعني دينية كانت أو دنيوية من كل ما فيه نفع وصلاح للدين والدنيا أن يأتمروا بما أمر به حجة الإسلام الغزالي ويتصفوا به باطنًا وظاهرًا فإن بقاء كل على مدعاه الذي نشأ من عدم النظر إلى حقائق العلوم وفوائدها وعدم إحكام روابط المحبة والألفة والتعاون على ما فيه الخير والسعادة لهم ولوطنهم لمن أعظم الأسباب المقصية عن إدراك الغاية من العلوم التي يعانونها وإذا يتأهل كل فريق لنوال الدرجة القصوى مما هو في صدره فلا تشرق عليه شموس منافعه حق الإشراق فلا يرجى أن ينفع نفسه أو غيره.

وإذا نبذت تلك العادة وأقبل أهل كل علم بكليتهم على الاستفادة والإفادة تأهل الجميع بنوال السعادة وحينئذٍ يتسع نطاق الحضارة والعمران وينالون بتعاونهم على البر والتقوى رضاء الرحمن أما إذا توجهت الأنظار إلى بعض العلوم وألقى باقيها في زوايا الإهمال فعلى قدر الإهمال يكون الانحطاط عن ذروة الكمال مثاله لو أردنا تشييد دار بجميع المآرب فإنا نحتاج أن يكون لدينا أمهر المهندسين وأتقن البنائين والنجارين والحدادين وأحسن الآلات والأدوات فإذا تم ذلك فقد نلنا المقصود وإن تم البعض دون البعض فالبتة تعاب الدار بما لم يتم.

قال ابن مسكويه في كتابه المتقدم: ادعى قوم أن نظام الموجودات وصلاح أحوالها معلق بالمحبة ولو كان المتعاملون أحباء لتناصفوا ولم يقع بينهم خلاف وذلك أن الصديق يحب صديقه ويريد له ما يريد لنفسه ولا تتم الثقة والتعاضد والتوازر إلا بين المتحابين وإذا تعاضدوا وجمعتهم المحبة وصلوا إلى جميع المحبوبات ولم تتعذر عليهم المطالب وحينئذٍ ينشئون الآراء الصائبة وتتعاون العقول على استخراج الغوامض من الأشياء ويتفقون على نيل الخيرات كلها بالتعاضد وهؤلاء القوم (أي الحكماء) إنما نظروا إلى فضيلة التأحد التي تحصل بين الكثرة ولعمري إنها أشرف غايات أهل المدنية وذلك أنهم إذا تحابوا تواصلوا وأراد كل واحد منهم لصاحبه مثل ما يريده لنفسه فتصير القوى الكثيرة واحدة ولم يتعذر على أحد منهم رأي صحيح ولا عمل صواب ويكون مثلهم في جميع ما يحاولونه مثل من يريد تحريك ثقيل عظيم بنفسه فلا يطيق ذلك وإذا حصلت المودات بينهم نالوا جميع الخيرات وعمرت البلدان وتمت لهم الآراء الصحيحة التي يرجى الاتفاق من العقول السليمة عليها والاعتقادات القوية التي لا تحصل إلا بالديانات التي يقصد بها وجه الله عزّ وجلّ اهـ.

وانظر إلى القرون الوسطى إلى القرن الثامن حينما أكب الناس على العلوم كافتها وسهلت سبل الوصول إلى جملتها ومهدت طرق تعلمها وتعليمها كيف نبع فيها رجال نالوا الدرجة القصوى منها فانتفعوا ونفعوا بها أنفسهم ووطنهم ودولتهم وأمتهم وأشرقت شموس معارفهم على غيرهم من الأمم.

فأصبحوا بأنوار علومهم يستضيئون وبظل معارفهم يستظلون ومن هنا تعلم سر توجه عناية جلالة خليفتنا الأعظم أيده الله وأيد دولته إلى افتتاح المكاتب الابتدائية والعالية والمدارس الدينية وإراداته السنية تتابع بذلك ليتهافت الناس على تحصيل كافة العلوم على اختلاف أنواعها دينية كانت أو دنيوية لعلمه حفظه الله مهجته بذلك ترقى رعيته وتشييد بنيان دولته.

هذا وإنا نطلب بلسان الشريعة الغراء وبمقتضى إرادات حضرة مولانا أمير المؤمنين من إخواننا البيروتيين كما طلب محرر الثمرات الغراء أن يبادروا إلى إنشاء مدرسة دينية من أرباب الخيرات والحمية في تلك البلدة الزاهرة لا زالت بظل خليفتنا الأعظم عامرة لينفر إليها طائفة تتلقى فيها العلوم الشرعية اقتداء بغيرها من البلاد الإسلامية وبذلك ترقى أقصى درجات الكمال وتستجلب رضاء الله ذي الجلال.

محمد راغب الطباخ

أخلاق وعادات

قيمة الوقت

سبق للثمرات ذكر شيء عن المدرسة الصولتية التي أسسها في مكة المكرمة الإمام الشيخ رحمه الله الهندي الشهير صاحب (إظهار الحق) رحمه الله، وقد بعث إلينا الآن وكيلنا المكيّ الفاضل بصورة خطاب في (قيمة الوقت) ألقاه على طلبة المدرسة المذكورة الأديب الفاضل الشيخ محمد صالح أفندي البحريني وأحبَّ نشره على صفحات الجريدة تعميمًا للفائدة وهذا نصه:

أيها الأفاضل النبلاء والجهابذة الأدباء يسرني كثيرً جدًا أن أتقدم بين يديكم لذكر شيء مما يعن لي فيما يتعلق بوقت الإنسان من فضائل المحافظة عليه والاهتمام به ورذائل تضييعه وتركه يذهب سدى ويعود بلا جدوى غير أن الوقت والحالة هذه لا يسمح لي بالتطويل في هذا البحث الطويل الذيول والموضوع المستفيض فلأذكر كلمتين وجيزتين اقتداءً بكم وامتثالًا لأمر حضرة أستاذنا الفاضل وخير الكلام ما قل ودل ولم يمل.

الوقت أو عمر الإنسان أو سعادة المرءِ عبر عنه بما شئت وكيف شئت فإنك ستراه موافقًا لما تذكر عنه وملائمًا لما تصفه به ومماثلًا لما تسمه به.

في الوقت يمكنك أن تصلح من شؤونك وشؤون غيرك تصنع الصنائع البديعة وتنتج النتائج الحسنة تزرع فتثمر وتعمل فتجيد وتتفكر فتحكم وتتأمل فتتقن فسعادتك في المحافظة على وقتك وأدائه حقوقه من الأعمال التي تعود عليك بالفوز والنجاح وتجعلك متمتعًا بما ترتضيه نفسك ويطلبه ربك ويرجوه أهلك وقومك بالمحافظة على الوقت توصف أيها الإنسان بأنك عشت حيًّا وعملت رضيًّا وصرت زكيًا وإلا فما معنى حياتك وقد ضيعت عمرك وخسرت وقتك وأدى بك الحال إلى سوء المآل عند ذلك تنظر إلى نفسك فتجدك كأن لم تكن شيئًا ولم تحي دقيقة واحدة في زمنك الطويل الذي تركته وشأنه يفعل بك كما يهوى ويجرك إلى البلوى من حيث لا تشعر لأنك أهملته وما أقبلت عليه.

الوقت بحسب رغبتك إن شئت كان سعدًا لك وإن شئت كان نحسًا عليك إن شئت كان سعادة دائمة وإن شئت كان شقاءً لازمًا إن شئت كان جنة ونعيمًا وإن شئت كان بلاء وسعيرًا إن شئت، وإن شئت فاختر لنفسك ما يحلو يكون لك خيرًا إذا ما استعملته في أوجه الخير وصرفته في طريق حصول السعادة وطلبت فيه

الرقي إلى أوجه العلا إلى الروحانية العالية يكون لك خيرًا إذا قصدت فيه الأخلاق الراقية والآداب السامية والفضائل الشريفة والفواضل النيرة والكمالات الساطعة يكون لك خيرًا إذا طلبت فيه السبل السوية التي تقودك إلى رفعة قدرك وتخليد ذكرك والتي ترفعك إلى التفاني في إعزاز دينك وإعلاء كلمته ورفع لوائه وتحقيق حقه وإزهاق باطله وإرجاعه إلى حالته الأولى وبساطته السابقة التي كان عليها سلفك الصالح وآبائك الأقدمون الذين شادوا الدين وبهم سطع نوره وعمّ ضيائه واستنار حالك الزمن وظلمات الدهر ودياجي العالم.

يجعلك الوقت سعيدًا إذا ما استعملت أعضائك فيما خلقت لأجله وجديت بفعله ورأيت انك لم تخلق لأن تأكل وتنام وتعيش عيشة الأنعام وإنما خلقت في كبد لتكد وتنصب وتجهد وتتعب والى ربك ترغب وتستثمر هذا الكون وتستخرج كنوزه وتتبع آياته وترى أنك لا ينبغي لك إلا أن تكون المهذب في خلقه والعالي في أدبه والراقي في عمله في حالة تطمئن إليها النفس ويسكن إليها الخاطر ويرتضيها العقل.

الوقت عبارة عن الزمن الذي تعيش فيه فأنت حيّ فيه إذا انتهزت فرصه وحفظت نهزه وجعلت نطقك فيه فكرًا فيكون سعيك مشكورًا وتجارتك تجارة لن تبور.

وأما إذا ضيعت وقتك ولم تحافظ على نهزه ولم تنتهز فرصه وأطلقت العنان لمشتهياتك النفسانية وأميالك الشيطانية فإنك تذهب عنه وتفاقه ولم يُجدِ لك نفعًا ويُغن عنك شيئًا وترى نفسك في حسرة لا تنجلي ووخامة عاقبة لا تزول فتتمنى أن لو كنت ترابًا ولا تلقى عذابًا بالتفريط في وقتك فلا يعود عليك تمنيك بطائل ولا تحسرك بفائدة.

تتذكر مدتك المديدة وأيامك العديدة التي كأنك لم تحي فيها ولا دقيقة ولم تعش بها ولا ساعة تلك الأيام التي لم تلتفت إليها ولا تبال بها ولم تقبل عليها فتحس من نفسك لائمًا يشدد في لومه ويتطاول في عذله وسبه فلا ترى أمامك إلا التألم المحرق والتحسر الموجع الذي لا ينقطع ولا يتناقص جزاءً وفاقًا جزاء تضييعك وقتك وظلمك نفسك.

بتضييعك وقتك تكون قد ضيعت عمرك النفيس وحياتك العزيزة وما أخسر من ضيع حياته وأنفد عمره في أباطيل لا تجدي وأضاليل لا تنفع.

يأتي اليك زمن ترى فيه الخلائق قد انقسمت قسمين قسمًا حافظوا على أوقاتهم كل المحافظة وحرصوا عليها كل الحرص فأنفقوها فيما ينبغي من الأعمال الصالحة وفيما يجب من الأمور النافعة فانقلبوا بنعمة من الله ورضوان وأدخلوا جنة نعيمها خالد وسرورها أبدًا مقيم وقسمًا لم يبالوا بأوقاتهم وصرفوها في مشتهياتهم التافهة وأهوائهم السخيفة فرجعوا بالخيبة وعادوا بالخسارة إلى شقاء دائم وعذاب ملازم وألم مهين في دار كلها نكد ذلك مآلهم وهذا حالهم فلتحسن عملك في هذه الدار ولتبذل جهدك وتستفرغ وسعك في صلاح حالك في دنياك وإصلاح حالتك في أخراك قبل أن تلحق بذلك الزمن الذي لا ترى نفسك فيه إلا في أحد ذينك القسمين فإما سعادة وأما شقاء وبالجملة فإن الوقت كما قالوا كالسيف إن قطعته وإلا قطعك.

نحن معاشر الطلبة ينبغي علينا النظر إلى وقتنا بعين الاهتمام بالمحافظة التامة والعناية الوافية والحرص الوافر فإن وقتنا في سن الطلب والتلمذ كثير الخيرات غزير البركات وافر المنافع إذا نحن صرفناه في تحصيل العلوم النافعة والمعارف المفيدة التي تنور منا الأفكار وتصقل منا الأذهان وتوسع منا المدارك وتهدينا إلى السبيل السوي والمحطة الواضحة والمقاصد الراقية وتجعلنا في راحة كاملة في مستقبل أمرنا وكبر سننا فنكون قادرين على تحسين حالنا وإصلاح حالتنا وتهذيب أخلاقنا وتربية أبنائنا التربية الحسنة والسلوك بهم إلى ما يسعد حالهم ويحسن مآلهم.

سنُّ الطلب سنٌّ يكون فيه البال فارغًا والقلب خاليًا والأفكار مجتمعة والأذهان صافية والضمير سليمًا.

عصر الشبيبة ناضر غض فيه يقوَّم من أود المرء ويصلح من معوجه ويبصر بعواقب الأمور وتجارب الحوادث ويوقف على أسرار المخلوقات وبدائع الأرض والسموات فإذا أصلح من شأنه والعود رطب والطبع قابل الإصلاح حسنت أحواله واستقامت على المحجة البيضاء أهواؤه وأمياله فكان عند الله وجيهًا واتصف بالحكمة والنباهة والرزانة والنزاهة وإن ترك الشاب نفسه تموج فيما تشتهي ونلهو بما ترتأي وتلتذ بما تستحلي مما هي غافلة عن وخامة عاقبته وسوء مودته فإنه سيعض بنان النادم المتحسر إذا كبر سنه وعلا قرنه واجتمع عليه الأهل والولد فطالبه هذا بحسن المعاملة وذاك بحسن التربية فيرى عقله ضيق الدائرة ورأيه أفينا ونظره كليلا فيعيش المعيشة الضنكة ويتقلب على جمر الفاقة والخزي يعانقه والمهانة تلازمه إلى آخر نسمة من الحياة ويبقى أهله وولده على أسوأ حال في الحال والمآل وكل ذلك بسبب تضييعه وقته الغالي وشبيبته النفيسة فلنتوجه إلى وقتنا ولنبذل وسعنا ولنجد بطاقتنا وجهدنا في الاستفادة منه والحرص عليه فإن سعادتنا الموجودة ورفاهيتنا المأمولة متوقفة على حفظه ومتعلقة بصرفه فيما ينبغي وفيما يجب والله وليّ توفيقنا وهدانا وهو المستعان.

فوائد صحية

النظافة من الايمان

إذا أراد الإنسان أن يكون صحيح الجسم فعليه بالنظافة التامة ولهذا جعلها نبيُّ الرحمة صلّى الله عليه وسلم من الإيمان، وقد قيل: كما أن الماء يغسل الأعضاء الخارجة ويطهرها من الأدران كذلك الأعضاء الداخلة يغسلها جريان الدم ويطهرها مما يشوبها، فعلى كل انسان أن يغتسل في كل يوم فإذا لم يستطع فليمسح بدنه يوميًا في سفنجة نظيفة من الرأس إلى القدم، ومن هنا يظهر لك حكمة الوضوء.

تجدد الهواء

تجدد الهواء ضروري للإنسان كالغذاء بل أنه إذا لم يستنشق هواءً جيدًا لا ينتفع بما يأكله فلهذا وجب على أصحاب المحلات العمومية أن يجعلوها مطابقة لحفظ الصحة يتخللها الهواء ويدخلها النور وإلاّ كانت ضررًا على المجتمعين فيها، وعلى كل إنسان أن يجدد هواء الغرفة التي ينام فيها يوميًا، ويقول الأطباء أن البيت الذي لا يدخله الهواء ولا الشمس لا يخرج منه الطبيب.

الرياضة

ثم أن الرياضة في الهواء المطلق من ضروريات حفظ الصحة ولهذا عنيت به الأمم المتمدنة أشدّ عناية ونوَّعت أشكاله وأدخلته في مدارسها وجعلته من جملة الدروس وهو واجب بالأخص على أصحاب الأشغال العقلية.

عكا **مصطفى إبراهيم العكي**

لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعددنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الإماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرنا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفونا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

الحاج مصطفى عمر الطرابلسي

الأستانة العلية

مقام أبي الحسنين

روت صحف الأستانة العلية أنه قد تقرر إنارة مقام سيدنا علي رضوان الله عليه في النجف الأشرف بالكهرباء وتعهد الأهلون بدفع النفقات اللازمة.

المكتب الطبي بدمشق

أقرّ المرجع الاختصاصي على إنفاق ستة آلاف فرنك ونيف ثمن أدوات وآلات فنية لشعبة الأمراض العينية والجلدية والإفرنجية في المكتب الطبي بدمشق.

الأسطول العثماني

تقول جرائد الأستانة العلية إن المعامل الفرنسوية قد أنجزت نسافتين للطوربيل لحساب الحكومة السنية وأنهما غادرتا المياه الفرنسوية قاصدتين الأستانة للانضمام إلى الأسطول العثماني.

تذكرة التمتع

استقرَّ رأي المرجع الاختصاصي على أن يؤخذ ثمن تذكرة التمتع باعتبار الويركو المطروح لا باعتبار قيمتها فيؤخذ ثمنها من المكلف بمائتي قرش قرشًا واحدًا، وقرشين من المكلف ب ٢٠٠ إلى ٤٠٠ قرش. وخمسة قروش من المكلف من ٤٠٠ إلى ٨٠٠. وعشرة قروش من المكلف بما فوق ذلك.

تعديل الأملاك

لا يخفى أن من مقتضى الأوامر المخصوصة أن الأملاك والأراضي التي يدعى أصحابها أن في قيمتها غدرًا وإجحافًا ويسألون الحكومة المحلية خلال المدة المعينة تعديلها إذا تبينت الحكومة حقيقة فحش القيمة تجرى تعديلها ولقد استفسر البعض عن الأملاك والأراضي التي ترهن من قبل أربابها في المصرف الزراعي أو غيره ثم يستدعي أربابها بعد ذلك تعديل قيمتها وعما يقتضي لها من معاملة. فأجابه المرجع الاختصاصي قائلًا أن رهن الأملاك والأراضي من قبل أربابها لا يستوجب سقوط حقوقهم من التصرف فيها بل يلزم حين وقوع المراجعة من قبل أصحاب الأملاك والأراضي طالبين تعديل قيمتها أن يجري تعديلها وفقًا للنظام ثم تعطى معلومات عن ذلك إلى الأماكن المقتضية.

إذا كان بين المكلفين بويركو التمتع النسبي من يتعاطى صنعته في أملاك لا تبلغ قيمتها سبعة آلاف وخمسماية قرش في مركز القضاء أو في محل يزيد عدد نفوسه على ألفى شخص أو لا تبلغ قيمتها عشرة آلاف قرش في مركز اللواء ولا خمسة عشر ألف قرش في مركز الولاية فينبغي اعتبار هذه الدرجات الثلاث حدًا أصغر وتكليف من يتعاطى صنعته وتجارته في مثل هذه الأملاك داخل الأقضية باثنين وعشرين غرشًا ونصف ومن كان في الألوية بثلاثين غرشًا ومن كان في مراكز الولايات بخمسة وأربعين غرشًا.

صندوق التقاعد

ظهر جدول صندوق التقاعد لسنة ١٣٢٣ فكانت رواتب المأمورين وأرامل ويتامى المتوفين من المأمورين ٢٨١٥٨٧٧ غرشًا وكان عدد الذين يتناولون معاشاتهم من صندوق التقاعد ١٣٠٢٠ نفسًا وفي غضون السنة زاد عددهم ٢٧٥٦ نفسًا وصارت رواتبهم ٣١٣١٤٧٧ غرشًا.

هيئة الإفلاس

أقر المرجع الإيجابي على أن الذين يعينون سنديكًا في الإفلاس يلزم أن يحضروا جميعهم في المحكمة فإذا تأخر أحدهم تؤجل المحاكمة في المدة الأولى ويُعزل أن تأخر ثانية ويعين خلافه ويثابر على إتمام المحاكمة.

دعوة

نحتفل في الساعة الثالثة من نهار الأحد القادم بختان ولدنا «محمد خير» فنرجو تشرف من يريد والاجتماع على البور دامت الأفراح عند المحبين.

أحمد صفصوف

إعلان

نعلن للعموم ولأرباب الذوق خصوصًا بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والعطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

محمد الشامي

أخبار محلية

الجامع العمري الكبير

تألفت لجنة برياسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مركبة ممن يقتضي من الذوات للمذاكرة بأمر تعمير وتوسيع الجامع العمري الكبير تحت ظل حضرة صاحب الخلافة العظمى وقد التأمت اللجنة منذ يوم الخميس الماضي في دار الحكومة وشرعت بالمذاكرات.

يتفقدنا الكريم المنّان آنًا فآنًا بغيث نافع يضحك له وجه الأرض وينتعش منه الزرع والضرع فقد أمطرنا سبحانه في هذا الصباح بمطرٍ منسكب هطل أولًا طلًا رذاذًا ثم انهمل وابلًا منهمرًا، فله الحمد سبحانه على نعمه الجزيلة، وعوائده الجميلة.

ورد تلغراف سام من مقام الصدارة العظمى ينبيُّ بصدور الإرادة السنية السلطانية بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتلطيف حضرة سعادتلو أمين بك أفندي ترزي زادة متصرف لواء نابلس بمدالية اللياقة الذهبية وعزتلو سيف الدين بك قائمقام جنين بالنشان العثماني الرابع وعزتلو حافظ باشا المحمد من أعيان جنين برتبة أمير الامراء وذلك مكافاةً لما شوهد من مساعيهم في تسريع جباية الإعانات للسكة الحميدية الحجازية لا زالوا مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

ذكرت رصيقتنا «طرابلس» الغراء أن المشيخة الإسلامية العليا ما فتئت تظهر من التعطفات نحو حضرة العلاَّمة المفضال فاروقي زاده صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب ولاية حلب السابق نزيل الفيحاء ما يجدر بفضله ونزاهته فكانت تكلفه لنيابة مراكز الولايات فيبدي عذره الواضح لعدم موافقتها صحته إلى أن استطلعت أخيرًا رأيه بقبول نيابة ولاية طرابلس الغرب بداعي تعيين أحد القدماء في باب المشيخة لنيابة ولاية بيروت مظهرةً أهمية نيابة الولاية المشار إليها علاوة على كونها من الصنف الأول فأجاب فضيلته بالرضاءِ فوردت إليه البشرى بلسان البرق بتعيينه اعتبارًا من غرة ذي الحجة من السنة الجارية فنقدم لفضيلته التهنئة بهذا الالتفات العالي ونهنئ ولاية طرابلس الغرب بهذا النزيه ونرجو لفضيلته دوام الارتقاء.

قدم الثغر العالم الفاضل والشاعر المجيد الملاَّ عثمان الموصلي الشهير فرحب به العلماءُ والفضلاء.

من أنباء قائمقامية مرجعيون أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى احتفل في قصبة جديدة مركز القضاء بوضع الحجر الأول لمنارة جامعها الشريف بحضور المأمورين ومعتبري الأهلين وقد ختم ذلك كما بدئ بتلاوة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

عين كل من رفعتلو سامح بك فاخوري ورفيق بك بيضون من أطباء من أطباء المستشفى الحميدي عضوًا في لجنة هذا المستشفى.

عين رفعتلو مصباح أفندي البزري رئيسًا لبلدية صيدا.

عين رفعتلو وفيق بك باشكاتب جمرك الإدخالات في بيروت مديرًا لجمرك بغداد، وعين محله رفعتلو نسيب أفندي كاتب التحريرات في جمرك إدخالات بيروت وخلف هذا رفعتلو نسيب أفندي الصلح رفيق باشكاتب التحريرات في نظارة رسومات بيروت سابقًا.

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الماجد الحاج عبد القادر أفندي نجا احتفالًا بسهرة زفاف الأديب محمد أفندي نجا شقيق العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي وغصت بالعلماء والوجهاء والأعيان فتلا فضيلته سيرة المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني أرفض المدعوون داعين للعروسين بالهناء والسرور.

أفادت أنباء سورية الرسمية أنه بناءً على انقضاء موسم الحج الشريف وبالنظر لتلاشي الوباء من الحجاز قد ألغي المحجر الصحي الموضوع في «مداين صالح» وأرفضت اللجنة الطبية التي كانت فيه.

أخبار صحية

وردنا من مصلحة الصحة في الثغر ما تعريبه:

«ألغيت التدابير الصحية الموضوعة على صادرات الاسكندرية واستعيض عنها بمراقبة طبية مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار في السفن وفقًا لمنطوق المنشور رقم ١٨٠. وكل هذه التدابير لا يجب أن تتجاوز أربعًا وعشرين ساعة ويعمل بها في أحد محاجر السلطنة أو في إحدى المحطتين الصحيتين في يافا أو في رودس».

أما البواخر الموجودة في المحاجر الصحية حاليًا فتستفيد من هذا القرار.

حدث يوم الأربعاء الماضي أن الياس العرموني صنع لغمًا في صخر في محلة (ظهور الأشرفية) ابتغاء نسفه، وبعد أن حشاه بارودًا كالعادة وأوقد الفتيل ابتعد عنه فلم ينفجر فظن أن الفتيل قد انطفأ فدنا لإشعاله ثانيةً وإذا باللغم قد انفجر في وجهه فمزقه إربًا فحذار حذار.

طلبة الأزهر الشريف

يوم الأحد ٢٥ ربيع الأول تم اختبار طلبة العلم بالأزهر الشريف من ابتداء السنة الأولى لغاية السنة الحادية عشرة وكذلك من أراد الدخول في النظام والسير على منواله من طلبة الثانية عشرة إلى الخمسة عشرة اختبر ووضع في السنة اللائقة به في الترتيب ومن اختار لنفسه منهم دخول امتحان التدريس أخذ عليه التعهد اللازم بأنه مستعد لذلك عند طلبه آخر السنة الدراسية أما من مضى عليه خمس عشرة سنة فما فوق فقد قرر المجلس العالي وجوب امتحانه للتدريس وربما بلغ عدد هذا القسم نحو ألف وخمسماية طالب أما الطلبة الذين تقدمت أسماؤهم بالكشوف إلى الاختبار فقد بلغ عددهم ٨٠٩٨ طالبًا وبضمهم إلى طلبة هذا القسم الأخير يبلغ المجموع عشرة آلاف طالب تقريبًا وعند إحصاء جداول الاختبار وتحرير الكشوف بأسماء طلبة السنة الخامسة عشرة فما فوق تعلم النتيجة بالتحقيق وبهمة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر أمكن لخمس عشرة لجنة أن يختبروا نحو ثمانية آلاف طالب في مدة لا تتجاوز ستة عشر يومًا حتى أن حضرات علماء الأزهر الذين كانوا يستصعبون مثل هذا العمل وأنه من الأمور التي يبعد حصولها استغربوا كثيرًا عندما رأوا إنجازه في أقرب وقت. **(المؤيد)**

توفي يوم الأربعاء الماضي الفريق المرحوم شاكر باشا قومندان موقع أطنه، وكان قد أمّ الثغر منذ بضعة أيام تبديلًا للهواء فوافاه أجله، وقد احتفل عصر ذلك النهار بدفنه احتفالًا حافلًا لائقًا رحمه الله رحمة واسعة وعزى أهله وذويه.

الأعمال والمصالح في أصول الأديان وشرائع العمران

اشتدت الحاجة في هذا العصر إلى وضع تآليف جديدة تبين جديدة تبين لعامة المسلمين وغيرهم بلسان قريب فضائل الدين الإسلامي من حيث الاجتماع والعمران فقد شهد العقلاء من قريب وبعيد إلا من أعماه الغرض أن الإسلام هو الدين العمراني المتكفل لبني الإنسان بالسعادة في الدارين والنجاح في النشأتين.

نكتب هذه الكلمة مقدمة لكتاب جديد في هذا الموضوع الجليل اتحفنا به العالم الفاضل فضيلتلو أمين أفندي عز الدين أحد علماء طرابلس الفيحاء سماه (الأعمال والمصالح في أصول الأديان وشرائع العمران) ونشره تباعًا في رصيفتنا طرابلس الغراء ثم جمعه كتابًا برأسه وسبق للثمرات أن نقلت نبذة منه وهو بحث «الاقتصاد في الإسلام».

جمع المؤلف الفاضل في كتابه هذا من أسرار الشريعة الإسلامية وحكمها وفضائلها من حيث الأعمال والمصالح ما برهن على سماحة الدين وحرصه على خير الإنسان إلى غير ذلك من الفوائد الجميلة والمباحث.

وحسبنا دليلًا على فضل المؤلف وسعة اطلاعه أنه صاحب مقالة (علم الحياة) التي أطرف بها قراء الثمرات وبدأت بنشرها في هذا العدد فنشكر له همته وغيرته ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الإقبال ومزيد الرواج.

أعجب اختراع - إن صح

روت الأرزان المسيو أرمنغو أحد المهندسين الفرنسويين قد جاء اليوم باختراع جديد يتمكن بواسطته من مشاهدة ما يجري في البلدان البعيدة ورؤية الأصحاب فيها وقد رفع المهندس المذكور الآلة التي اخترعها إلى جمعية المهندسين.

وطريقته هذه مبنية على القاعدة المعروفة من انطباع الأشعة النورية في شبكة العين واستمرارها فيها طويلًا كما يحدث في مناظر الصور المتحركة (سينيماتوغراف).

ومن الأدلة الحسية على استمرار انطباع الأشعة في شبكة العين أنه إذا أخذ ثقاب طرفه مشتعل وأُدير بسرعة قوية يخال للعين أنه تكوَّن أمامها دائرة متصلة من نار.

أما الآلتان اللتان وضعهما العلم المذكور فهما على نوعين آلة مرسلة وآلة قابلة وفي كل منهما عصائب ورق شبه عصائب الصور المتحركة إحداهما أُفقية والأخرى عمودية ومرآة ترسل إليها الأشعة الكهربائية فتنعكس على العصائب المذكورة وترتسم فيها المشاهد المراد نقلها إلى مسافة بعيدة فتصل إلى الآلة القابلة وتنطبع على عصائبها وبواسطة المرآة تنعكس على شبكية العين فيشاهد الواقف المناظر التي يرغب في التمتع بها.

هذا وإن الآلتين المذكورتين لم تبلغا حتى الآن غاية الاتقان ولا يزال مخترعها مجدًّا بتحسينها ومتى فرغ من ذلك تسنى لساكن باريس وهو في غرفته أن يرى ما هو جارٍ في نيويورك وبالعكس (كذا).

تلغرافات

إنكلترا

لندرا: لم يعد لوزارة البحرية من أمل في وجدان المفقودين من بحارة الطراد غلادياتور. وعلى الجملة فإن الغرقى كلهم ٢٧ بينهم أحد الضباط.

لندرا: في أثناء التمرينات الليلية في عرض البحر تجاه هاروتش صدم الطراد أتانتيف المدمرة غالا فشطرها شطرين. وقتل أحد الضباط. وقطر شطر من المدمرة شيرنس. وقد أصاب المدمرة ريبل بعض أضرار بسبب الاصطدام فغمرت المياه مقدمها ومؤخرها.

وكان في حين حصول الاصطدام على ظهر المدمرة ثمانون بحارًا. وبقي الشطران على وجه الماء مدة كافية للمرور من أمام الطراد أتانتيف الذي اصاب آلته حين الاصطدام بعض التعطيل فتوقف عن المسير.

لندرا: انفجر مرجل في الدارعة بريتانيا وهي ذاهبة إلى بور سموث فجرح أربعة من بحارتها جراحًا خطيرة.

لندرا: هطلت امطار غزيرة فأحدثت فيضانات في جميع أنحاء البلاد وعلى الخصوص في ناحية التاميز العليا.

لندرا: صرح المستر اسكيث (رئيس الوزارة الجديد) أن حيوية الحزب السرية قائمة بنشاطه المستمر. وقال إنه لا يود وضع لائحة سياسية جديدة لأنه لم يحصل تغيير في السياسة عقيب انتقال الوزارة إليه. وهو يرجو التوصل إلى عقد اتفاق بشأن مسألة التعليم أما بخصوص نظام الإجازات فإن الحكومة لا تستطيع التنازل عن مبادئها وهي مصممة على عضد المشروع وإتمامه. أما مسألة رعاية الطفولية ومسألة مرتبات العجزة فسيعنى بعد أسبوع في الغالب في حلهما.

لندرا: جنح الترام في بورتموث عند هضبة علوها عشرون قدمًا فقتل سبعة من الركاب وجرح ثمانية. وإن بعض ركاب تعلقت ثيابهم بأشجار الهضبة فنجوا بواسطتها.

كندا

مونريال: دعت حكومة كندا الأسطول الأميركي لزيارة كولومبيا.

أوتاوي: انخسفت الأرض فتدمرت بلدة ساليت القريبة من هنا وقتل ٢٥ شخصًا.

اليونان

كورفو: دعا البرنس جورج الإمبراطور غليوم إلى وليمة في كورفو: وبعد الغداء تباحث الإمبراطور مليًا مع المسيو مع المسيو تيوتوكيس رئيس الوزارة اليونانية وقد أوّلت الصحف تآويل شتى محادثات الإمبراطور ورئيس الوزارة.

كورفو: أهدى الإمبراطور غليوم المسيو سكوزيس (رئيس الندوة اليونانية) رسمه مكتوبًا عليه بخط يده وموضوعًا في إطار من الشبه (البرونز) المذهب.

كورفو في ٢: تنزه الإمبراطور غليوم أمس في الجبال المجاورة وفي المساء سافر إلى جزيرة سنتامورا بعد أن أقام وليمة أنيقة لأعضاء الأسرة اليونانية المالكة.

كورفو: دعا الإمبراطور غليوم البرنس جورج والبرنسيس قرينة ولي العهد إلى تناول طعام الصباح والظهر على ظهر يخته هوهنزولرن.

ثم سافر اليخت بعد ذلك إلى جزيرة سنتامورا تحفزه ثلاث مدمرات يونانية.

إيطاليا

ريجيوكابريا: يتصاعد دخان كثيف من بركان اتنا. وقد فتحت فيه فوهة جديدة. وإن الرماد يتساقط على البلاد المجاورة.

البندقية: تباحث البرنس بيلوف والمسيو جيواتي في ما يتعلق بمصالح الدولتين (ألمانيا وإيطاليا) وكانا على اتفاق تام.

تونس

تونس: اجتاح البلاد جيش من الجراد فلم يبقِ ولم يذر وقد عهدت الحكومة المحلية إلى فريق من الجند بجمعه وأبادته.

الولايات المتحدة

نيويورك: يؤخذ من الأنباء المشتملة على التفاصيل أن عدد قتلى إعصار الميسيسيبي ٣٠٠ والجرحى ١٠٠٠ وأن مئات من البلدان تطلب مضارب وخيمًا.

واشنطون: صرح المستر كورتيلو وزير المالية أن سيسحب أيضًا أربعة ملايين وخمسمائة ألف دولار من أصل مال الحكومة لدى البنوكة.

أعاد المجلس الأميركي الأعلى النظر في تعديل مشروع الرئيس روزفلت النظامي بشأن إنشاء أربع مدرعات فاطرح المجلس المشروع.

نيويورك: توقف عن الدفع محل كوستركنات وشركاهم المالي فانتحر المستر كوستر.

ألمانيا

همبورغ: انفجرت قذيفة مدفعية في الدارعة الراس الألمانية في كيال فقتلت اثنين وجرحت ستة.

برلين: إن لجنة الميزانية المؤلفة من أعضاء مجلس الراشستاغ ومعتمدي الحكومة أوضحت أنه لا بد من اقتراض خمسين مليون ليرة في السنوات الخمس المقبلة لتغطية العجز ولو لم تحصل زيادة في النفقات وقد نصحت اللجنة للحكومة بإعداد مشروع استهلاك.

اليابان

طوكيو: غرقت السفينة متسوشيما عقب انفجار. فأنقذ الطرادان اتسوكوشيما وهاشيدات ثلاثين رجلًا ويخشى أن يكون هلك مئتا رجل وفي جملتهم القومندان.

طوكيو: وجاء بعد ذلك - أنقذ من بحارة متسوشيما ١٤١ نوتيًا ولا يزال القسم الأكبر من الضباط مفقودًا. أما جملة بحارة المركب فثلاثمائة في جملتهم ٥٨ من المرشحين لرتبة ضابط بينهم ابن المرشال اوياما وابن البارون شيلدا.

طوكيو: (رسمي) غرق في نكبة البارجة متسوشيما ٣٣ ضابطًا و٣٣ مرشح ضابط و١٥١ نوتيًا.

فرنسا

باريز: يؤخذ من الإفادات الرسمية أن في مدينة باتنبان شغبًا يثيره السياميون المستاؤون من الاحتلال الفرنسوي.

الروسية

بطرسبرج: وافاها غستاف الخامس ملك أسوج لحضور زواج نجله البرنس غليوم بالغرندوقة ماري بافلوفنا.

ألمع القيصر نقولا الثاني في الوليمة التي أقيمت في قصر تزاركوسيلو إكرامًا للملك غستاف إلى اتفاق عقد الزواج مع عقد المعاهدة الروسية الأسوجية التي ترمي إلى توطيد السلام في أوربا.

عين المستر ماليفتش من أعضاء الندوة العليا سفيرًا روسيًا في طوكيو.

بطرسبرغ: احتفل في قصر (تزار كوسيلو) بزفاف الغرنووقة ماري بافلوفنا الروسية إلى البرنس غليوم نجل ملك اسوج بحضور أهل العروسين وجمع غفير من الأمراء والكبراء وأصحاب المناصب وقد سار القيصر نقولا الثاني بنفسه بالعروسين إلى الهيكل.

الهند

بومباي: جاز الحدود ثمانية عشر إلى عشرين ألفًا من الأفغانين. ومعظمهم اتجهوا جهة لاندي كوتال وهاجموا المعسكر تحت ظلام الليل ولكنهم دُحروا.

وصل الجنرال ويلكوكس إلى لاندي كوتال بكتيبة. وأن كتيبة أخرى قادمة في الطريق.

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٠ ربيع أول

ليلة زاهرة

كانت ليلة الجمعة الماضية ليلة زاهرة باهرة حيث جرى الاحتفال الحافل بدار حضرة ذي العطوفة والمجد عزيز بك أفندي متصرف اللواء الاكرم بزفاف نجله الكريم رفعتلو محمد نبيه بك أحد يوزباشية الرديف على كريمة المرحوم يحي زادة حامد أفندي من وجوه الفيحاء وقد حضر هذه الحفلة جميع المأمورين من ملكية وعسكرية وكثير من العلماء والأدباء والشعراء وتشنفت أثناء ذلك أسماع الجميع بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف تلاها صاحب الفضل والفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجيلاني قائمقام نقيب السادة الأشراف وبعدئذٍ قرئت قصائد الشعراء العديدة تهنئة لصاحب الزفاف وأديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى وانصرف المدعوون داعين للعروسين بمزيد الصفاء ودوام الهناء. **عبد الستّار سلطي**

أخبار الجهات

حلب

طوابير الرديف

جاء في الإشعار البرقي الوارد من قوماندنية الفيلق الخامس الهمايوني عطفا على إشعار السرعسكرية إلى قوماندية حلب وأطنه وما جاورهما أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأخذ سبعة طوابير الرديف السبعة الموجودة تحت السلاح في ولاية حلب وبإقامة طابور أورفه من الطوابير المذكورة محل طابور اللاذقية في مرعش وطابور روم قلعة محل طابور الباب في حلب وطابور عينتاب محل طابور قارلق في السويدية وطابور قزلحصار محل طابور الفرافرا في حاجين وطابور كليس محل طابور جبل سمعان في أطنه وطابور اعزز محل طابور إدلب في درت يول وطابور بيره جك محل طابور قره عيسالو في المواقع المنقسم فيها وبترخيص طابور قره عيسالو والطوابير الستة من لواء حلب المذكورة.

إتلاف الجراد

- الهمة مبذولة بإرسال المأمورين المخصوصين إلى القرى التابعة لقضائي الرقه والمعره التي أخذ الجراد فيها بالطيران لأجل جمعه وإتلافه بواسطة الأهالي المكلفين وقد أتلف منه حتى الآن خمسة آلاف ومائة وثمانية وسبعين قية في مخزن الرقة بمعرفة مجلس الإدارة والبلدية.

دمشق

قالت الشام الغراء:

ما بال رجال البلدية صامتون عن الخبازة وما يفعلون ومتى كانت تباع كيلة الحنطة في دمشق بثلاثين قرشًا وهي مكدسة تلالًا وجبالًا وليس من يقول لصاحبها بكم... وتباع أقة الخبز بخمسة وسبعين عجينًا متجمدًا والخباز جالس على منصة كبريائه لا يرحم فقيرًا ولا يشفق على مسكين أنا عهدنا بهم غيرةً وإشفاقًا فما لهم متقاعدون عن الضرب على أيدي هؤلاء الظلمة وفي ذلك حياة الفقير.

فنحن نسألهم باسم الإنسانية أن ينظروا لهذا الأمر بين الغاية والاهتمام عساهم يخففوا من وطأة فقر الفقراء ما يكسبهم خير الدعاء وحسن الثناء.

حمص

ورد إلى ولاية سورية تلغراف من قائممقام قضاء حمص يقول فيه: أنه قد جرت العادة كل عام في مثل هذه الأيام أن يحتفل بموسم خميس المشايخ في حمص تزار فيه المقامات المباركة وهو احتفال تقصده ألوف من الخلق من سائر الجهات ولأجل منع وقوع ما يكدر أسباب الصفاء من الحوادث التي لا بد منها في كل موسم وفي كل اجتماع قد اتخذت في الولاية التدابير التحفظية وببركة ذلك مرت والحمد لله أيام الموسم في هذه السنة وما أعقبها من أعياد الطوائف النصرانية بكمال السكينة والصفاء ولم يحدث خلالها ما يكدر إلا حادثة واحدة وهي أن بعض اللصوص اغتنموا فرصة غياب حافظ شاهين أفندي أحد التجار في حمص وبعده يوم خميس المشايخ هو نقودًا ومجوهرات تبلغ قيمتها خمسماية ليرة على أن رجال الضبط لم يهملوا الأمر بل نزعوا إلى البحث والتنقيب وضيقوا على السارق المسالك فاضطروه لإعادة ما سرق من النقود والمجوهرات حيث ألقاها تحت جناح الليل في منزل المذكور بدون أن يعلم به أحد قال وكان ذلك باعثًا على ترطيب ألسنة الألوف ممن حضر في هذا الموسم مع التاجر المومأ إليه بالأدعية الخيرية للحضرة السنية السلطانية ولقائممقام القضاء عزتلو عبد الرّحمن بك أفندي الذي بذل بحفظ الأمن وانضباطه وبجميع الشؤون المتعلقة بالقضاء همة مشكورة وسعي جدير بالتقدير.

حاصبيا

جاء في التلغراف الوارد إلى ولاية سورية الجليلة من قائممقام قضاء حاصبيا أنه في صبيحة يوم الخميس السابع عشر من الشهر الرومي الحاضر انقضت صاعقة شديدة فأحرقت آلة التلغراف وكامل أدواتها ولكنها لم تمس النفوس والحمد لله بأدنى ضرر.

طرابلس

قالت طرابلس الغراء:

سطا عدة لصوص ليل الثلاثاء الماضي على بستان لعائلته أبو الدهب فأحس به أصحابه وأرادوا معارضتهم فتغلب عليهم الأشقياء وأوسعوهم ضربًا وخصوصًا نساء صاحب البستان وبناته مما تشمئز لسماعه النفوس وركنوا بعد ذلك للفرار.

وقد علمنا أنه وجد من آثار اللصوص المذكورين غلاف لمسدس مصنوع من الجلد اللميع وهذا لا يخفى على عناية رجال التحقيق ومأموري البوليس معرفة عامله ومنه يمكن كشف النقاب عن الجاني ومجازاته فإلى هذه الأعمال السيئة نستلفت أنظار من يناط بهم أمر الضبط والربط.

- تشاجر اثنان من عائلة المصري في محلة التبانة مع محمود الشعار من المحلة المذكورة بسبب أجرة فلاحة فأسفرت المشاجرة عن إطلاق محمود الشعار مسدسه على الاثنين فجرح إحدهما في بطنه وحالته تنذر بالخطر وجرح الثاني وهو من أنفار الجاندرمة برصاصة ثانية أصابته في رجله وركن الجاني للفرار فجد في طلبه.

القدس الشريف

بلغنا من أخبار القدس أن قد حدث فيها حريق هائل التهم محل الكريدي ليونه والمرسح والبوسطة العثمانية وسبب خسائر باهظة.

جرى ذلك عند منتصف ليل الأربعاء الواقع في ٢٢ نيسان وأول شبوب النار كانت قهوة نقولا تنكجي الواقعة في الجناح الأيمن من أول السوق الذي عند باب الخليل ثم اندلعت ألسن اللهيب وامتدت إلى ما يجاور القهوة فالتهمت بيت الخواجه خريستاكي المضمون في شركة النورثرن ثم اتصلت ببيت مدير بنك الكريدي ليونه فأحرقته أيضًا فإدارة البوسطة والتلغراف العثمانية فأحرقتها فمخزن الخواجه إيلندر.

وعند ابتداء شبوب النار بادرت العساكر الشاهانية واستحضرت مضخة وباشرت إطفاء النار وقد دامت الحريقة من نصف الليل إلى الساعة العاشرة ونصف صباحًا.

***

بغداد

من مرويات جريدة الزوراء أنه قد كثر نزول المطر في الشهر الماضي في ولايتي الموصل وديار بكر وما والاهما بحيث طغت مياه دجلة وفاضت في جهة الموصل فيضانًا عظيمًا حتى زاد الماء في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول س ٧٠م٣ وفي ١٩ منه ٨٠س ٢م وقد طغى أيضًا كل من نهري الزاب الصغير والكبير اللذين يصبان في دجلة فارتفع الماء فجأة عن حده المعلوم ستة أمتار وأتت على إثر ذلك سيول عظيمة في بغداد وما والاها من نهري العظيم وديالة أيضًا فارتفعت المياه في دجلة ارتفاعًا كبيرًا حتى كاد يبلغ حده في السنة الماضية وأعقب هذه السيول رياح عاصفة وزعازع وزوابع استمرت أكثر من يومين وكثر بسببها تلاطم الأمواج في دجلة مما بلى بغداد فانخرقت بعض السدود المضروبة على ضفاف دجلة وجرى السيل مندفعًا منها إلى جهة المسعودي من جانب الكرخ وإلى سائر أطراف البلدة من جانب الرصافة. ولما علمت الحكومة بذلك أمرت بعقد لجنة وظيفتها الأخذ بالتدابير المقتضية لإنشاء ما تهدم من السدود وإصلاح ما تداعى.

هذا ما كان من جهة دجلة وأما ما كان من أمر الفرات فإنه فاض أيضًا فيضانًا عظيمًا فأرسل البلاغ مشددًا من حضرة والي ولاية بغداد إلى قائمقام الدليم ومأموري السدود ومن يلزم من رؤساءِ العشائر بأن يبذلوا الهمة في محافظة السدود الكائنة على ضفة الفرات في القضاء المذكور ولا سيما سد الحويوة المهم الذي أنشئ في العام الماضي.

أخبار متفرقة

اسعار الاقلام

قالت إحدى المجلات العلمية:

أصبحت الكتابة في العالم المتمدن صناعةً لها اسعار ينال الكاتب منها على قدر استحقاقه. ولكل من مشاهير الكتاب عندهم سعر لكتابته يعرفه الناشرون فإذا أرادوا استخدامه في تأليف كتاب أو مقالة اقترحوا أن يكون عدد أسطرها أو كلماتها كذا وكذا ويقدرون الثمن بعدد الأسطر أو الكلمات. والمقترحون هم على الغالب أصحاب المجلات عندهم يندر أن يكتبها أصحابها وإنما يستكتبون أدباء بلادهم وشعراءَها ولكل طبقة من المجلات طبقة من الكتاب. فالطبقة الأولى من المجلات الإنكليزية تدفع خمسة ليرات عن كل ألف كلمة من الرواية أو القصيدة. والطبقة الثانية تدفع ليرتين. على أن جماعة من مشاهير الكتاب تجاوزت أسعار أقلامهم أضعاف هذا الثمن. وبعضهم يقدرون ثمن مقالته باعتبار الكلمة الواحدة من إنشائه. كان ستيفنس الكاتب الإنكليزي الذي توفي سنة ١٨٩٤ يقتضي على الكلمة الواحدة ستة بنسات أي نحو غرشين ونصف وكانوا يعدون ذلك ثمنًا فاحشًا فنبغ بعده جماعة يتقاضون أضعاف هذا الثمن. فمجلة بيرس تدفع إلى كبلن الشاعر الإنكليزي شلينًا عن كل كلمة من منظومه وتدفع إلى السير كوناندويل عن كل قصة من قصص شارلكهومس الأخيرة ٧٥٠ ليرة ومعدل كلماتها ٥٠٠٠ كلمة فيكون ثمن الكلمة الواحدة منها ثلاثة شلينات وثمن السطر الواحد ثلاثين شلينًا. ويدفع الخواجات نيونس إلى ويلس نحو ٣٣ ليرة على كل ألف كلمة. وتقتضي العقيلة همفري ورد ١٠،٠٠٠ ليرة لكل ١٠٠،٠٠٠ كلمة يدفعها إليها أصحاب المجلات الأميركية. وأما الكتاب في أميركا ففيهم من يقبض ريالًا عن كل كلمة من إنشائه.

حياة الأمم

أجلُّ الوسائل لحياة الأمم تضامُّ أفرادهم ولوا اختلفوا جنسًا ومذهبًا واعتصامهم بحب سلطانهم والسمع والطاعة له حبًا بكل ما فيه خير بلادهم وحفظ نفوذها ومرافقها.

وهذه أعالي الصين لما اعتقدوا أن اليابان هضمت حقوقهم بمنشوريا اعتصبوا يدًا واحدة وحقدوا على كل شيء ينسب إلى اليابان فأضربوا

عن المتاجرة بالبضائع اليابانية بالكلية وعن استعمالها وسحبوا أبنائهم من المدارس اليابانية إلى غير ذلك مما يدعو حكومة اليابان إلى ملافاته عاجلًا أو آجلًا.

تبييض الزنوج

قرأنا في بعض المجلات العلمية أن طبيبًا من فلادلفيا قد توفق لتبييض الزنوج بواسطة أشعة رنتجن الكهربائية، وشاهدنا رسم الطبيب المذكور والآلة الكهربائية بين يديه يبيض بها زنجيًا أسود وقد بدأ البياض في أسفل ظهره. قالت المجلة: فإذا صحَّ هذا الاكتشاف وثبت فعله ولم يكن منه ضرر على الأفراد أو على النوع فإنه يحدث تأثيرًا عظيمًا في ترتيب أصناف الناس.

غريبة

كتب إلينا بعض القراء في الحميدية التابعة للواءِ حماه ما محصله قال:

بلغني من مختار قرية البستان التابعة لقضاء الحميدية أن زوجة حسن منصور من أهالي القرية المذكورة خرجت صباح يوم إلى الحرش للاحتطاب وتركت ولدها الصغير محمودًا البالغ من العمر سنتين ونصف بالبيت فما لبث أن لحقها حتى إذا عادت افتقدته فلم تجده فأخذت هي وزوجها بالتفتيش عليه في الأحراش والقرى المجاورة فلم يعثروا عليه، ثم بلغهم أن قافلة مرَّت بالقرية قاصدة القدموس التابعة لقضاء المرقب فظنوا أنها اخذته معها فلحقوها حتى القدموس فلم يجدوا الولد ودام الأمر على ذلك يومين وليلتين وفي أثناء عودتهم عرجوا على قرية الرصافة المجاورة لقرية البستان فإذا الولد في حرشها بين الأشجار يرعى الحشيش كالحيوانات فلما رآهم استوحش منهم فصاحت والدته وألقت بنفسها عليه وأخذت تقبله ووجدت أسنانه مخضرَّة من أثر الحشيش وقالت له أمه وين كنت يا ولدي قال لها كنت أنام كل ليلة في حضن الغنمة.

قال الكاتب: وقد فهمت من المختار وغيره أنه لا يمكن للغنم أن تبات في الحرش مخافة الوحوش الضارية فالظاهر أن الله تعالى قد سخر أحد الوحوش لهذا الطفل وحرسه في الليلتين فسبحانه من حفيظ عليم.

محل
المنسوجات الوطنية
في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثًا لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصًا فوائد عظيمة ضد عسر الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في الصيدليات»

البودرة الأصلية لإزالة الشعر

تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علبة مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدةً ومزوَّرة وتطلب من مستحضرها الوحيد. **مصباح سنو**
أول سوق العطارين بيروت

صبغة الدكتور حنين
صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

الدكتور حنا حنين
وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

(أوقات المعاينة)
من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى أخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفّق.

غريبة ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر
بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا

اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ طعمها وحسن صنعها وخلوّها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبة منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

معمل جبران كرم عون

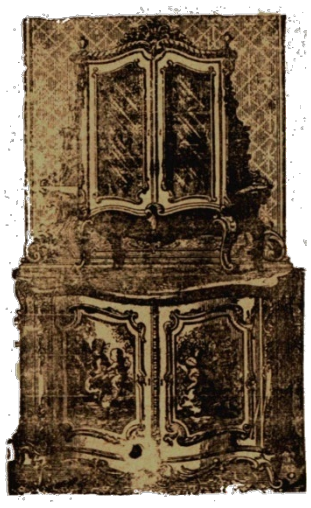

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)